

للنشر الفوري

تحالف من المؤسسات الترفيهية والرياضية يدعو الحكومة الأمريكية إلى اتخاذ إجراءات ضد السعودية ويطالب بوقف بث قناة beoutQ

أكبر الاتحادات الرياضية الأمريكية بالإضافة إلى استوديوهات وشبكات بث دولية يقدمون بلاغات مفصلة إلى الممثل التجاري للولايات المتحدة بعد انتشار سرقة البرامج الترفيهية والرياضية في العالم

واشنطن، لندن، باريس، الدوحة، 15 فبراير 2019: في استعراض كبير للقوة ضد السرقة اليومية المستمرة للبرامج الترفيهية والرياضية العالمية المتمثلة بعمليات القرصنة التي تقوم بها شبكة "beoutQ" بدعم من السعودية، قدمت مجموعة من الهيئات الرياضية والترفيهية الرائدة في الولايات المتحدة ومؤسسات تجارية وشبكات بث عالمية مطالبات إلى مكتب "الممثل التجاري للولايات المتحدة" يدعون فيها إلى تصنيف المملكة العربية السعودية ضمن "البلدان الأجنبية ذات الأولوية" أو وضعها على "قائمة المراقبة ذات الأولوية" ضمن تقريره السنوي نتيجة لدعمها المتواصل لأجراً عملية قرصنة إذاعية شهدها العالم وأكثرها تعقيداً.

مكتب الممثل التجاري الأمريكي هو جزء من المكتب التنفيذي للرئيس الأمريكي، وهو منظمة مسؤولة عن تطوير السياسة التجارية للولايات المتحدة وحل النزاعات مع الدول التي لا تتبع قوانين اتفاقات التجارة الدولية.

وقدمت مجموعة beIN الإعلامية وميرماكس لصناعة الأفلام مطالبات مفصلة، مكونة من 138 صفحة تضم أدلة وشروحات تفصيلية، إلى مكتب الممثل التجاري بشأن قضية عمليات القرصنة السعودية المستمرة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم تحالف مكافحة القرصنة السمعية البصرية (الذي تمثل 26 منظمة سمعية وبصرية رائدة) والتحالف الرياضي (نيابة عن 6 فرق رياضية أمريكية كبرى) والرابطة الوطنية لكرة السلة والاتحاد الأمريكي للتس وشبكتي البث العالميتين سكاي وكنال+ مطالبات مفصلة إلى مكتب الممثل التجاري.

وقد أشارت كل مطالبة إلى حكومة الولايات المتحدة بشكل محدد وعلني ومباشر إلى أن beoutQ ما تزال تواصل عمليات القرصنة في السعودية مع معرفة الحكومة السعودية بذلك بالكامل. وأكدت العديد من المطالبات المقدمة أن السعودية توفر "ملاذاً آمناً" لعمليات القرصنة المنتشرة حالياً في أرجاء أوروبا والولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى ذلك، قدمت غرفة التجارة الأمريكية، وهي أكبر اتحاد تجاري في العالم، والتحالف الدولي للملكية الفكرية (حلف يضم سبع جمعيات تجارية تمثل شركات أمريكية تنتج مواد محمية بحقوق الملكية الفكرية) مُطالباً تشير فيها أيضاً إلى التهديد الخطير الذي تشكله عمليات beoutQ. وتم تقديم جميع المطالبات استناداً إلى "التقرير الخاص 301 لمكتب الممثل التجاري الأمريكي 2019، وهي متاحة بشكل علني على موقع مكتب الممثل التجاري الأمريكي "جلسات الاستماع العامة: التقرير الخاص 301 لعام 2019" (<https://www.regulations.gov/>).

وتعد هذه الخطوة تقدماً كبيراً في مستجدات المعركة العالمية ضد beoutQ، لأنها تقدم دعوة عامة ومهمة للحكومة الأمريكية للتدخل مع الحكومة السعودية لوقف استمرار السرقة اليومية للحقوق التجارية لأكثر العلامات التجارية شهرة وقيمة في مجال الرياضة والترفيه في الولايات المتحدة. وقد سبق لمالكي الحقوق في أوروبا أن أبلغوا المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعمليات القرصنة المنتشرة مطالبين باتخاذ الإجراءات اللازمة. فعلى سبيل المثال، قال الدوري الإنجليزي الممتاز الشهر الماضي أنه أعلم حكومة المملكة المتحدة بسرقة محتواه الرياضي. كما أنشأت منظمة التجارة العالمية لجنة تسوية نزاعات للتحقيق في هذا الموضوع. ونشرت مجموعة beIN الإعلامية الشهر الماضي موقعاً إلكترونياً يكشف علناً وأمام الجميع قائمة ضخمة من الأدلة ضد قناة "beoutQ" ومؤيديها [.https://beoutq.tv](https://beoutq.tv)

يذكر أن، قناة beoutQ انطلقت في السعودية في أغسطس 2017، ومنذ بدايتها، قامت هذا القناة ببث محتوى رياضي وترفيهي حصري لغيرها بقيمة مليارات الدولارات بشكل غير قانوني. ورغم أنها بدأت عملية القرصنة هذه كموقع ويب لا يمكن الوصول إليه إلا من داخل السعودية، إلا أنها سرعان ما تحولت لتصبح عملية القرصنة الأكثر تعقيداً التي شهدتها العالم على الإطلاق، حيث عملت على إدخال شعارات وعلامة تجارية خاصة بها، وبدأت ببيع الاشتراكات، وبث الإعلانات التجارية وحتى توفير خدمات تعليق خاصة بها من خلال 10 قنوات مشفرة. وتبث قناة beoutQ بشكل غير قانوني فعاليات رياضية على الهواء مباشرة يومياً، وتسرق المحتوى من جميع أصحاب حقوق بث الفعاليات الرياضية الرئيسيين في العالم، بما في ذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الأوروبي لكرة القدم والدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الإسباني لكرة القدم وغيرها من البطولات، بالإضافة إلى الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية، ودوري الرابطة الوطنية الأمريكية لكرة السلة، وبطولات التنس العالمية وسباق الفورمولا 1 والألعاب الأولمبية.

وإضافة إلى ذلك تقوم قناة beoutQ بتوفير إمكانية الوصول إلى محتوى ترفيهي هائل من خلال تطبيقات تلفزيون بروتوكول الإنترنت "IPTV"، والتي من خلالها تقوم أجهزة الاستقبال التي توفرها القناة بعرض مقرصن لقنوات البث التلفزيوني المباشر والمحتوى السينمائي عند الطلب من جميع أنحاء العالم، مما يتيح الوصول بشكل غير قانوني إلى أكثر من 10,000 من الأفلام الدولية الكبرى وما يصل إلى 35,000 حلقة من حلقات البرامج التلفزيونية بمختلف اللغات.

وأكثر ما يثير القلق الآن هو أن قناة beoutQ بات يتم قرصنتها من جهات أخرى حول العالم في ظل معلومات تشير إلى أنه يمكن الوصول إلى هذه القناة في مناطق بعيدة مثل لندن وجنيف وفلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وبشكل عام، وبالنظر إلى جميع المطالبات الخاصة التي تم تقديمها إلى مكتب الممثل التجاري لولايات المتحدة بموجب التقرير الخاص 301، أصبحت السعودية متساوية مع الصين باعتبارها البلد الذي يتلقى أكبر عدد من التوصيات الخاصة لإدراجها ضمن "البلدان الأجنبية ذات الأولوية" أو "قائمة المراقبة ذات الأولوية" أو "قائمة المراقبة" للعام 2019، حيث تلقت كل منها 9 توصيات.

وفي مطالبتها للحكومة الأمريكية، قالت مجموعة beIN الإعلامية وميراماكس: "لقد سمحت المملكة العربية السعودية، لا بل سهّلت، حدوث أجراء عملية قرصنة إذاعية شهدها العالم وأكثرها تعقيداً على أراضيها، وهي قرصنة ما تزال تنتشر عبر العالم. لقد ركزت هذه القرصنة في البداية على المحتوى الرياضي (بما في ذلك المحتوى الرياضي الأمريكي)، لكنها ما لبثت أن توسعت لتشمل الأفلام والبرامج التلفزيونية الأكثر شعبية في العالم، والتي ينتج معظمها في الولايات المتحدة الأمريكية".

وأضافت: "تستطيع الحكومة السعودية بسهولة وضع حد لهذه القرصنة الواسعة المنطلقة من أراضيها، لكنها اختارت ألا تفعل. ونتيجة لذلك، يزداد الضرر الاقتصادي على beIN ومالكي الحقوق وقطاعات الرياضة والترفيه العالمية يوماً بعد يوم.

وإذا ما سمح لهذه القرصنة بأن تتواصل دون ردع، فسيحذو قرصنة آخرون حذو beoutQ في أسواق العالم، بما يؤدي إلى عواقب وخيمة على قطاع الإعلام والترفيه تبقى آثارها طويلاً بعد أن تغيب هذه القناة".

-انتهى-

نبذة عن مجموعة beIN الإعلامية

مجموعة beIN الإعلامية، ويرأسها السيد ناصر الخليفي، هي شركة مستقلة تأسست عام 2014 برؤية واضحة وهي أن تصبح شبكة عالمية رائدة في مجال الرياضة والترفيه. واليوم، تبث قنوات beIN مجموعة لا مثيل لها من البرامج الترفيهية والفعاليات الرياضية المباشرة والبطولات الدولية الرئيسية في 43 دولة بـ 7 لغات مختلفة عبر 5 قارات تشمل أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا وأستراليا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تغطي قنوات شبكة beIN SPORTS التابعة لمجموعة beIN الإعلامية أفضل الأحداث الرياضية وأكثرها إثارة في العالم بما في ذلك فعاليات كرة القدم (جميع المباريات وبطولات الدوري العالمية الكبرى)، وكرة السلة (الدوري الأمريكي للمحترفين NBA والدوري الأوروبي لكرة السلة) وكرة القدم الأمريكية (الدوري الوطني لكرة القدم الأمريكية) والكريكيت والرغبي والتنس وركوب الدراجات الهوائية والكرة الطائرة والرياضات الميكانيكية ورياضة الجامعات وغيرها الكثير. وتوفر مجموعة beIN الإعلامية لمشتركها في منطقة الشرق الأوسط وتركيا محفظة كبيرة من القنوات الترفيهية الخاصة وتلك المملوكة لجهات أخرى وذلك عبر شبكتي beIN و Digiturk الإعلامية. ومن خلال استوديوهاتها الشهيرة ميراماكس للإنتاج السينمائي، تضم مجموعة beIN مكتبة كبيرة من أفضل أفلام هوليوود الأسطورية، وتنشط بشكل متزايد في مجال إنتاج المسلسلات والأفلام.

وأطلقت مجموعة beIN الإعلامية مؤخراً قناة beIN 4K الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط بتقنية 4K فائقة الجودة والمتاحة على مدار الساعة لتبث أهم المباريات والفعاليات الرياضية حصرياً بجودة 4K المتميزة.

نبذة عن beIN الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

beIN الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي شركة تابعة مملوكة لمجموعة beIN الإعلامية مقرها الدوحة، قطر، وهي منصة متعددة المواضيع تتيح حصرياً إمكانية الوصول إلى المنافسات الرياضية الرئيسية بما في ذلك الألعاب الأولمبية وكأس العالم لكرة القدم ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس القارات و بطولة كوبا أمريكا وكأس الأمم الأفريقية ودوري أبطال أفريقيا ودوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي وكأس آسيا 2019، بالإضافة إلى مباريات الدوريات المحلية لكرة القدم في أوروبا والتي تشمل الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الإسباني والدوري الإيطالي والدوري الفرنسي والدوري الألماني. وتغطي قناة beIN أيضاً بطولات ومباريات كرة التنس (دورة رولان غاروس الدولية وجراند سلام و بطولة أستراليا المفتوحة للتنس وويمبلدون) والرياضات الميكانيكية (الفورمولا 1 و رالي دكار و NASCAR) والدراجات الهوائية (Tour de France) والرغبي (بطولة الأمم الستة) ومباريات NBA و NFL و MLB وغيرها.

ولا تقتصر beIN الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تغطية الفعاليات الرياضية بل تقدم مجموعة متكاملة من البرامج الترفيهية عبر أكثر من 180 قناة متاحة للمشتركين تعرض لهم أشهر الأفلام والمسلسلات التلفزيونية وبرامج الأطفال. وتقدم beIN الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مكتبة واسعة من الأفلام الحصرية من خلال خدمة "فيديو حسب الطلب".

للمزيد من المعلومات حول مجموعة beIN الإعلامية، يرجى التواصل معنا عبر: mediaoffice@bein.net